**الصبي يسوع يذهب إلى نزهة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 0 |  | **الصبي يسوع يذهب إلى نزهة**  سلسلة لأخوات يسوع الصغيرات |
| 1 |  | لقد استيقظ سمير وسارة باكرا وقد اشتد احمرار السماء فقال لهما والدهما: "الطقس عاصف اليوم".  لكن الريح كانت جنوبية والشمس حارة عندما ذهبا الى بيت يوسف... |
| 2 |  | ... فسألا: " هل يستطيع يسوع أن يأتي و يلعب معنا؟"  فأجاب يوسف: " الشغل قليل اليوم, اذهب يا بني, والعب مع صديقيك ". |
| 3 |  | فخرجوا من القرية... كان يوجد على الطريق دجاجة مع كل صيصانها تلتقط الحب. فعندما رأت الدجاجة الأولاد الثلاثة نادت صيصانها محذرة فهرعت الصيصان واختبأت تحت جناحيها. |
| 4 |  | ومر الأولاد بالقرب من حظيرة خراف وكان الرعاة على باب الحظيرة.  فقال سمير: " إنهم يحرسون الخراف من الذئاب".  وكان أحد الرعاة قد امض الليل كله يبحث عن حمل أضاعه في الأمس فرآه الأولاد عائدا إلى بيته وعلامات التعب ظاهرة عليه لكنه كان مسرورا وهو يحمل على كتفيه الحمل الصغير الأحمق. فقالت سارة " انه لراع صالح". |
| 5 |  | وكانت الكرمة في الكروم قد نضجت تماما.  فقالت سارة: "يجد كرمة بالقرب من الطريق، فقد تحمل عناقيد عنب".  فأجاب سمير: "هذه عليقة شاكة لا تعطي عنبا".  فقال يسوع: "لا تعطي الكرمة عنبا جيدا الا اذا قضبت". |
| 6 |  | فوقفوا ينظرون إلى حقول القمح الصفراء, فقال سمير: " عسى يجد والدي عددا من الرجال لمساعدته في الحصاد. لقد زرع الزرع الجيد و لكن عدوا جاء و زرع بينه الزؤان". فقال يسوع: " لقد حان وقت الحصاد.  إن الحاصدين سيجمعون القمح ويحرقون الزؤان". |
| 7 |  | قالت سارة: "انظر إلى هذه النباتات المهملة بين الشوك".  فقال سمير: "انظر هذه النباتات اليبسة بين الحجارة".  فقال يسوع: " أظن أن الطيور قد وجدت طعاما جيدا. ولكن الزرع في الحقول قد نبت ونما". |
| 8 |  | فقالت سارة: "إنه لمدهش أمر الحبوب. انك تدفنها في الأرض ثم ترجع إلى بيتك، ويوم من الأيام تراها قد نبتت ونمت وكبرت. فقال سمير: أو لا تكبر! وحبة الخردل الناعمة، أصبحت تلك الشجرة الكبيرة، وعليها كل تلك الطيور". |
| 9 |  | قال سمير: "اهدؤوا! إذ كان يمر بالقرب منهم ثعلب وأذناه منتصبتان وشعره البني المتموج, و هو في طريقه إلى قنن الدجاج. فقال يسوع: " سأريكما أين يسكن". ثم اقتادهما إلى جانب الهضبة وأراهما حفرة في الأرض وقال:  " إن الثعلب يعيش في بيته بأمان داخل الحفرة". |
| 10 |  | و كانت شقائق النعمان الناصعة تنمو بين الصخور. فأخذت سارة تقطفها.  أما سمير فكان ينظر إلى القنبرات وهي تزقزق محلقة في السماء ويراقب العصافير الدورية وهي تتزاحم فوق الأشجار بحثا عن طعامهما. فقال:  "إن حظها كبير فهي لا تحتاج أن تعمل لكي تعيش".  فقال يسوع : " إن الله يسهر عليها ". |
| 11 |  | و ظهرت غمامة سوداء وغطت الشمس فقال سمير: " إن العاصفة قادمة وقد قال أبي أنها قادمة ". وقالت سارة: " إننا سوف نتبلل". فأضاف يسوع:  " نعم سينزل المطر علينا سواء أ كنا صالحين أم أشرارا. ولكن من الأفضل أن نسرع ". وهكذا ركضوا بالسرعة الممكنة عائدين إلى بيت يسوع. |
| 12 |  | وكانت أم يسوع قد مزجت قطعة صريرة من الخميرة بكيل من الدقيق. فشاهدوا العجين ينفخ ويكبر ويكبر... |
| 13 |  | حينئذ أخذت أم يسوع العجين وقطعة قطعا قطعا، وخبزتها لهم في فرنها وعندما أخرجتها من الفرن، كانت جميلة وساخنة ومقمّرة. فأعطتها للأولاد لكي يتقاسموها . فكانوا فرحين. |
| 14 |  | وبعد ذلك عندما أصبح يسوع كبيرا, تذكر كل هذه الأشياء التي رآها فحدثنا عنها مطولا وسجلها كلها أصدقاؤه: متى و مرقص و لوقا و يوحنا.  وسوف تقرأها يوما في كتبهم ( الأناجيل). |